



تخييل الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ

(دراسة اجتماعية أدبية)

Dandi Kurniawan, Muhammad Walidin², Ulil Albab³

¹Dandi Kurniawan, Universitas Islam Negeri Raden Fatah Palembang

²Muhammad Walidin Universitas Islam Negeri Raden Fatah Palembang

³Ulil Albab, Universitas Islam Negeri Raden Fatah Palembang

Article Information:

Received	:	29-04-2025
Revised	:	20-10-2025
Accepted	:	21-12-2025

Abstract

رواية "قلب الليل" هي رواية تصور حياة شاب اسمه جعفر، فقد كل شيء: العائلة، المال، والمكانة الاجتماعية بسبب قرار سيء. كما ت تعرض هذه الرواية العديد من الصراعات الاجتماعية. بناءً على ذلك، يرغب الباحث في تخييل الصراعات الاجتماعية في رواية قلب الليل. هدف هذا البحث هو وصف أشكال الصراع والتواافق والسلطة والصلاحية التي تحدث في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ، ووصف المجموعات المشاركة في الصراع الموجودة في رواية قلب الليل. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي-الوصفي. وتكون بيانات البحث من المعلومات المتعلقة بوحدات النص في رواية قلب الليل، وتكون النتائج عبارة عن كلمات مكتوبة. تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية القراءة والتدوين. تقنية تخييل البيانات تستخدم التحليل الوصفي. نتائج هذا البحث هي: أشكال الصراع والتواافق والسلطة والصلاحية التي تحدث في رواية قلب الليل هي وجود صراع بسبب اختلاف الرأي، صراع عنيف، صراع ضد الزواج، صراع ضد السياسي، وصراع في شكل قتل. أما التواافق فهو التواافق المتعلق بالموافقة على التدريس، والتواافق بشأن الزواج، والتواافق بشأن مواصلة التعليم. السلطة: سلطة الجد على الحفيد، سلطة الأب على الأبن، وسلطة الأم على الأبن. الصلاحية: صلاحية بشأن المال. المجموعات المشاركة في الصراع الموجودة في رواية قلب الليل هي مجموعات ذات مصالح ومجموعات وهبة.

*Correspondence Address:

kdandi090@gmail.com

How to cite:

Dandi Kurniawan, Muhammad Walidin, dan Ulil Abab. "Takhilus Shira' Alijitima' Fii Riwayati Qalbi Layli Li Najib Mahfudz Dirasah Ijtima'iyyah Adabiyyah." *Kitabina: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 6, No. 01 (2025): 40-66

المقدمة نشرت روایته الأولى، حکمة خوفو، في

رواية قلبي ليلي هي روایة كتبها الكاتب نجيب

محفوظ. ونشرت روایة قلبي ليلي في عام ١٩٧٥.

وتختوي روایة قلبي ليلي على ١٢٢ صفحة. نشرت

هذه الروایة في دار الشروق. وترجم روایة قلبي ليلي

للكاتب نجيب محفوظ إلى اللغة الإندونيسية تحت

عنوان " جانتونغ مالم " في عام ٢٠٢٢ .

ولد نجيب محفوظ في القاهرة، مصر، في

الحادي عشر من ديسمبر عام ١٩١١ . وبدأ تعليمه

في الكتاتيب، حيث يتعلم الدين والكتابة، ثم انتقل إلى

المدرسة العلمانية. بعد تخرجه من المدرسة الثانوية،

التحق محفوظ بجامعة الملك فؤاد الأول وحصل على

شهادة البكالوريوس في الفلسفة. وقد شغل منصب

سكرتير الجامعة، ومساعد وزير الشؤون الدينية، ومدير

في وزارة الثقافة. كانت وظيفته الأخيرة رئيساً لمنظمة

السينما الوطنية. منذ شبابه، كان محفوظ يرى أن

يكون كاتباً، وبدأ الكتابة في سن الحادية عشرة.

عام ١٩٣٩ . كما كتب نجيب محفوظ روایة

عنوان قلبي ليلي.¹

كان محفوظ يمتلك موهبة في السرد

التي تمتلكها بشكل طبيعي. وتم تنمية هذه

الموهبة من خلال عادته في التجمع في

المقاهي المختلفة في القاهرة. في كتاب للناقد

الأديب رجا النقاشي، وصف محفوظ على أنه

شخص ماهر جداً في اللعب بالنكتة، وهي

شكل من أشكال الدعاية أو الحكايات في

اللغة العربية. يعرف المجتمع المصري بحبه

الشديد للنكتة، والتي في تطبيقها تشبه

التقاليد الهزلية في وسط نخبة العلماء في

إندونيسيا. يقول النقاشي إن محفوظ ليس

فقط بارعاً في الكلام، بل أيضاً متوفقاً في

¹ Sufi Ikrima Sa'adah, "Mahfuzh, Gaung Masa Lalu Dalam Novel Rifa'at Sang Penebus Karya Najib," *Pharmacognosy Magazine* 75, no. 17 (2021): 399–405.

تبادل النكت مع أصدقائه. وكان حتى قادرًا على الرد على نكتة واحدة بنكت عديدة متتالية دون انقطاع،² حتى يجعل خصومه غير قادرين على مواصلة اللعب.²

من القصة السابقة يمكن استنتاج أن نجيب محفوظ هو شخصية مصرية ولدت في القاهرة وتلقى تعليمه من الكتاتيب حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الفلسفة. كان محفوظ يحلم بأن يكون كاتبًا، وبدأ الكتابة في سن الحادية عشرة، ونشر روايته الأولى في عام ١٩٣٩. كان محفوظ روائيًّا موهوبًا، حيث طور مهاراته من خلال التفاعل في المقهى القاهرة. كان معروفاً بكونه خبيرًا في تقديم النكت المصرية. ورواية قلبي ليلي هي إحدى أعمال نجيب محفوظ.

تروي هذه الرواية قصة جعفر إبراهيم سيد الراوي، رجل يروي قصة حياته لصديق في مقهى في القاهرة. جعفر، حفيد رجل ثري ومحترم، فقد كل شيء: عائلته الاجتماعية، وماله، نتيجة قرار

سيئ. تزوج من فتاة من القرية حبًا، ولكن كان عليه أن يدفع ثمنًا غالياً بتخليه عن حياته الفاخرة والانحدار إلى حياة الفقر.

على الرغم من حياته في الشقاء، ظل جعفر

صبورًا، واثقًا، ومجاهدًا من أجل العدالة.³

إحدى الروايات الشيعية التي تستحق الدراسة هي رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. تروي هذه الرواية قصة جعفر إبراهيم سيد الراوي، رجل يروي قصة حياته لصديق في مقهى في القاهرة. جعفر، حفيد جد ثري ومرموق، يصطدم بجده في صراع يبدأ عندما يريد الجد تزويج جعفر من امرأة اختارها له، لكن جعفر يرفض هذا الزواج، مما يجعله يفقد كل شيء: العائلة، والمكانة الاجتماعية، والثروة. ومن العبارات السابقة، تبرز الأسئلة: ما شكل الصراع

³ Cahyaningrum, Lisa Yulyanti' "Nilai Moral Dalam Novel Qalbu Al-Lail Karya Najib Mahfudz (kajian pragmatik sastra) 2017.

² Ibid.

الذى حدث بين جعفر وجده حتى يجعله يفقد كل

شيء؟ هل رفض جعفر للزواج هو السبب الوحيد

الذى جعله يفقد العائلة والمكانة الاجتماعية والثروة؟

من الأسئلة المذكورة أعلاه، يعتبر نظرية

الصراع لدیارندورف مناسبة للاستخدام في هذا

البحث. في هذا السياق، اختار الباحث نظرية الصراع

لدیارندورف التي تشمل الصراع والتواافق، السلطة

والصلاحية، الأطراف المشاركة في الصراع، وإدارة

الصراع.

وفقاً لداهروندورف، المجتمع يمتلك بعدين:

الصراع والاتفاق. لذلك، تنقسم نظريات علم

الاجتماع إلى نظرية الصراع، التي تشدد على اختلاف

المصالح والقسر الذي يجمع المجتمع، ونظرية الاتفاق،

التي تركز على تكامل القيم التي تجمع أفراد المجتمع.

يعترف بأنه لا يمكن أن يحدث الصراع والاتفاق،

اللذان يحتاجهما كل فرد، بشكل تلقائي في المجتمع.

لذلك، لا يمكن أن يحدث الاتفاق إلا إذا كان هناك

صراع أساسى يسبقه.⁴ نظرية داهروندورف

تدرج تحت علم الاجتماع الأدبي.

علم الاجتماع الأدبي هو نظرية تحلل الأعمال الأدبية

على أساس علاقتها بالمجتمع كتعبير عن رأي المؤلف.

تحتم هذه النظرية بالآدب الوطني، ولا سيما الرواية.

يقول روسيك ووارن إن علم الاجتماع يدرس

يمكن أن⁵ العلاقات بين الأفراد في مجموعة معينة.

تكون السosiولوجيا الأدبية والسosiولوجيا مكملة

لبعضها البعض، لأن كلا العلمين هما هدفان

متشاركان، ألا وهو فهم الإنسان، سواء في دورة كفرد

أو كعضو في المجتمع أو كائن يعيش في الثقافة.

كفرد وخلوق اجتماعي، يمتلك الإنسان العقل

والوجودان الذي يسمح له بالتصريف في سلوك ثقافي.

هذا السلوك يولد رموزاً جمالية ومخيلة تعكس المعاني

العميقة من حياة الإنسان. وبهذا، لا يقتصر العمل

الخيالي على إيصال عناصر الخيال فقط، بل يعكس

أي أن العنصرخيالي في العمل أيضاً قيم الحياة.

الأدبي هو جزء من الواقع الاجتماعي الذي يصور

الواقعخيالي والجمالي الذي يشكل أنماط التفكير

والسلوك الثقافي للمجتمع في عصره. هذا ما يسمى

بالحقيقة الاجتماعية في دراسات السosiولوجيا

الأدبية، لأن جميع مشاكل الحياة البشرية في أساسها

⁴ Fajri M Kasdim and Abidin Nurdin, *Sosiologi Konflik Dan Rekonsiliasi*, 2015.

⁵ Samuel Achmad Syukur, "Kajian Sosiologi Sastra Dalam Novel Hujan Bulan Juni Karya Sapardi Djoko Damono Dan Pemanfaatanya Sebagai Video Pembelajaran Novel Di SMA" 3 (2015).

⁶ تُتبع من الحقيقة الاجتماعية المرتبطة بالثقافة وأنمط التفكير.

الشروع في عام ١٩٧٥ ، وعدد صفحاتها ١٢٢ صفحة.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهج الكيفي الوصفي مع تقنية جمع البيانات وهي دراسة المكتبات. يذكر سارونو أن دراسة المراجع هي دراسة البيانات من مختلف الكتب المرجعية ونتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بالبحث للحصول على الأساس النظري للمشكلة التي سيتم بحثها. تسمى دراسة المراجع بالبحث المكتبي أو البحث البيبليوغرافي. وتقتصر أنشطة هذا البحث على إنتاج المقالات والمجلات ومجموعات المكتبات دون الحاجة إلى البحث الميداني.

جمع البيانات

١. قرأُت الرواية كاملة قلب الليل من الصفحة الأولى حتى الأخيرة بشكل متكرر.

٢. في نشاط القراءة هذا، يتبعها وضع علامات على الأجزاء المحددة التي تتعلق بالبحث وتحليلها باستخدام نظرية داهرندروف.

٣. تجميع البيانات التي تم تسجيلها وفقًا لصياغة المشكلة.

تحليل البيانات

١. يجمع الباحث البيانات المتعلقة بالصراع الاجتماعي الموجود في رواية قلب الليل وفقًا لنظرية داهرندروف

موضوع البحث هو حالة أو وضع معين يتم

شرحه للحصول على فهم واضح حول محور تركيز

البحث. وفقاً لسوبرابياتي، يشير موضوع البحث إلى المتغير الذي يصبح محور تركيز الدراسة للباحث في

موقع البحث.⁷ استناداً إلى الشرح السابق، فإن

موضوع البحث عبارة عن مجموعة من الكلمات أو

الجمل الموجودة في رواية قلب الليل التي نشرتها دار

⁶ Sujarwa, "Model & Paradigma Teori Sosiologi Sastra. Hlm.2," no. Hlm.2 (2019).

⁷ Neng Siti Hamidah and Reihana Jannati Hakim, "Peran Sosial Media Atas Perilaku Konsumtif Belanja Bagi Ibu Rumah Tangga Di Desa Lebaksari Kec.Parakansalak," *SENTRI: Jurnal Riset Ilmiah* 2, no. 3 (2023): 682–686.

٢	٣	٤
تدوين الملاحظات للحصول على عملية تحليل البيانات	عرض البيانات التي تم العثور عليها في شكل سردي يتضمن رواية من اقتباسات رواية قلب الليل.	أشكال الصراع والتوافق وأشكال السلطة والصلاحية في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ
تقنيات عرض نتائج تحليل البيانات	نتائج تحليل البيانات في هذا البحث تُعرض باستخدام أسلوب العرض غير الرسمي. حسب راتنا، أسلوب العرض غير الرسمي هو طريقة لعرض البيانات من خلال الكلمات التي يسهل فهمها. ⁸ من العبارة أعلاه، فإن هذا البحث يعرض نتائج تحليل البيانات بشكل غير رسمي في شكل أوصاف ذات طبيعة نوعية.	الصراع هو أحد أشكال التفاعل الاجتماعي. الصراع هو أحد أشكال التفاعل الاجتماعي. يمكن أن تكون أشكال التفاعل الاجتماعي على شكل تعاون وتنافس وصراع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا فهم الصراع على أنه مشكلة اجتماعية تنشأ بسبب وجود اختلافات في وجهات النظر التي تحدث داخل المجتمع أو الدولة.
نتائج البحث		الصراع هو جانب أصيل ولا يمكن تجنبه في التغيير الاجتماعي. ⁹

⁸ Gusti Ayu Made Puspawati, "Penanaman Pendidikan Nilai Karakter Dalam Tari Sunaryanam Widya Anandam Di Smp Sunari Loka Kuta," *Widyadari: Jurnal Pendidikan* 22, no. 1 (2021): 31–41.

⁹ Kasdim and Nurdin, *Sosiologi Konflik Dan Rekonsiliasi*.

مصالح مختلفة. هذا الاختلاف في المصالح هو الذي يؤدي إلى حدوث الصراع. داهرندورف كان ينظر في البداية إلى نظرية الصراع كنهج جزئي واعتبرها واحدة من وجهات النظر التي يمكن استخدامها لفهم الظواهر الاجتماعية المختلفة. يرى أن المجتمع يتكون من جانبين رئисيين، هما الصراع والتعاون.¹⁰ الصراع حول اختلاف وجهات النظر، الصراع العنيف، الصراع ضد الزواج المدبر، الصراع السياسي، صراع القتل. فيما يلي أمثلة على الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل.

أ. الصراع حول اختلاف وجهات النظر

في هذه الرواية، توجد بيانات صراع ناجمة عن وجود اختلاف في وجهات النظر. والبيانات هي كما يلي:

ألا تعجبك الحياة في هذا البيت؟
فأجابت بقعة
كلا ، أنت تتوهم أنك صاحب
فضل، هذا هو نقصك !

أظنني صحيت بالكثير
إني أولى الضحايا !

اسمعي
ولكنني أمسكت تخنيا
للشجار، فصاحت
لقد كرهت هذه الحياة
حتى الموت !

ففاختت قائلا
الأولاد الأولاد
من حقي أن أخلدهم معى

٧٠

تظهر هذه البيانات أن هناك نزاعاً

قد حدث بين عجر ومروانة. يظهر النزاع عندما عبرت مروانة عن رغبتها في الطلاق، بينما حاول عجر الحفاظ على زواجهما.

شعر عجر بالشفقة على أطفالهما إذا حدث الطلاق. وعلى الرغم من ذلك، أصرت مروانة على الطلاق وعزمت على أخذ الأطفال معها. حدث النزاع بين عجر ومروانة بسبب اختلاف وجهات النظر في الحفاظ

¹⁰ Aniek Rahmahina, Teori Konflik Rarif Dahrendorf Hlm 7

على الأسرة. يريد جعفر الحفاظ على الزواج من أجل الأطفال، بينما مروانة ثابتة على قرارها بالطلاق وأخذ الأطفال. تعكس هذه الحالة نزاعات الأسرة التي كثيرة ما تحدث نتيجة لعدم التفاهم والاختلاف في الأولويات في بناء الأسرة.

يمكن استخلاص الاستنتاج بأن النزاع المذكور أعلاه يظهر أن المشاكل التي تظهر تتفق مع نظرية داهريندورف حول اختلاف وجهات النظر. وفقاً لداهريندورف، فإن اختلاف وجهات النظر هو أمر طبيعي ولا يمكن تجنبه في المجتمع بسبب وجود مصالح متنوعة بين الجماعات الاجتماعية. يشرح أن المجتمع يتكون من عنصرين رئисيين، وهما الصراع والتوافق.

يحدث الصراع نتيجة لوجود تضارب في المصالح الذي يؤدي إلى التوتر، بل يمكن أن ينطوي على العنف في الحفاظ على الهيكل الاجتماعي أو تغييره. بينما التوافق هو القيم المشتركة التي توحد وترتبط المجتمع. على النحو التالي:

أن لك أن ترجع إلى جدك

قلت لقد انتهى الشيخ جعفر الرواوى يمكن أن يبدأ من جدي، علينا أن نحاول. إني أرفض المحاولة عن كبرباء؟

بل عن تسليم بالواقع الحى أى واقع يا رجل؟ إنه لا يرضيني، ولكن رفضت المهنة الدينية رفضاً لا رجوع فيه، الحياة التي رسماها جدي لي مرفوضة تماماً، وهو لن يقبلني إذا قبلني إلا بشرط الرجوع

إليها ٧٣

البيانات تظهر حدوث مناقشة حادة بين جعفر وصديقه شكران. الصراع يحدث عندما طلق جعفر مروانة وقال شكران لجعفر إنه قد حان الوقت لجعفر للعودة إلى جده. لكن جعفر رفض نصيحة

شكران واختار العيش بمفرده دون العودة إلى مكان
جده. يمكن استنتاج أن الصراع ينشأ بعد الطلاق،
حيث يحاول جعفر تأكيد استقلاليته برفض العودة إلى
بيئة الأسرة التي سبق أن تسبيبت في الصراع. تعكس
هذا القرار رغبة جعفر في بناء حياة جديدة دون
الاعتماد على جده. الصراع بين جعفر وصديقه.

فأنست من صوته ما يشبه
الاحتجاج أو التحذير فاشتعل
وجلاني وسألته : ماذا تعنى يا
شكرون؟

فقال متهربا المسألة أني لا أرتاح
إليه فقلت بحلاة شديدة أفصح ! إنه
من النوع المعتمد بنفسه، ولكنه ليس
أهل للثقة إنك تقصد أشياء أكثر
من ذلك أبدا واقسم على ذلك

برأس الحسين ١٠٧

استناداً إلى البيانات أعلاه، هناك
صراع ينشأ بين جعفر وشكران. يبدأ الصراع
عندما يأتي شكران إلى منزل جعفر ويري
سعد كبير يتناقش مع زوجة جعفر. ذلك
يجعل شكران يشعر بأن زوجة جعفر معجبة
بسعد كبير. لذلك، يقول شكران لجعفر إنه
لا يجب سعد كبير ويعتبر سعد كبير غير
جدير بالثقة. لكن كلام شكران هذا يجعل
جعفر لا يقبله ويؤكد أن شكران مبالغ جداً،
وأن سعد كبير وزوجته مجرد زملاء عمل.
يمكن استنتاج أن الصراع بين جعفر
وشكران ينشأ بسبب عدم ثقة شكران
بسعد كبير. هذا الاختلاف في وجهات
النظر يؤدي إلى توتر من النزاع أعلاه، يتبين
أن المشكلة التي تحدث تتفق مع نظرية رالف
داهرندورف حول الصراع الاجتماعي الناجم
عن تضارب الآراء. وفقاً لداهرندورف، تعبر

الاختلافات في الآراء والصراعات ظاهرة طبيعية داخل

كل شيء طيب ، العب

المجتمع لأن المجتمع لديه جانبان: الصراع والتوفيق. يرکز

أين أبي

الصراع على تخليل تضارب المصالح ودور العنف في

الحفاظ على الهيكل الاجتماعي، بينما يرکز التوفيق

ودارت وجهها عنى وهي

تقول

على دراسة القيم التي توحد المجتمع.

سافر العب عندك السطح

ولا تكثر من الأسئلة

ينتهي بالخلاف بينهما.

إنني أعامل معاملة جديدة

لا تخليو من جفاء وقلة

اكتراش، أمري تحرب مني .

١٦

في رواية قلب الليل هذه، توجد بيانات تظهر

البيانات أعلاه تظهر وجود صراع بين

جعفر وأمه. الصراع يظهر عندما بدأ جعفر يسأل

عن وجود والده الذي توفي. منذ ذلك الحين، تغيرت

موقف الأم بشكل جذري لتصبح قاسية، غير

مبالية، وحتى تميل إلى تجنب جعفر. التغير في

الموقف يدل على وجود توتر عاطفي وصراع نفسي

في العلاقة بين الأم والابن.

حطمت ما بين يديها

منزقت ملابسى طوحت

بكراسته الأغانى والتواشيح

من النافذة، التحامت معى

الصفحة ١١١ كما يلي:

اللَّكْ يَا أُمِّي؟

في عراك وأصبح بها إنك أبغض إلى
من الموت فتصبح بي إنك أبغض
من القبح ٦٨

تظهر هذه البيانات أن هناك نزاعاً قد حدث
بين عفرا وزوجته. ويظهر هذا النزاع عندما أطلقت
مروانة عنان مشاعرها بدمير الأشياء الخبيثة بها، بل
ووصلت إلى حد ممارسة العنف الجسدي ضد عفرا.

المهم أنني طالبت في السجن
باعتباري مجرماً سياسياً رغم أنه لا
توجد تفرقة في المعاملة بين
المجرم السياسي والمجرم العادي،
واشتهرت بذلك فصرت به دعاية،
اعتبر أحياناً شغباً تعرضت بسببه
لعقوبة الجلد ١١١

تُظهر البيانات أن هناك شغباً قد حدث بين
عفراً وموظفي السجن. هذا الأمر يثبت عندما طلب
عفراً أن يعامل كسجنين سياسي، ولكن طلبه هذا
أصبح مادة للسخرية. ونتيجة لذلك، حصل عفراً
على عقوبة الجلد لأنه يعتبر أنه تسبب في الشغب.

استناداً إلى البيانات أعلاه، يمكن
استنتاج أن الشغب الذي حدث بين عفراً
وموظفي السجن بدأ من طلب عفراً
للحصول على معاملة خاصة لكسجين
سياسي، والتي لم تقبل بشكل جيد من قبل
الموظفين. الرفض والسخرية من الطلب
المذكور أثار التوتر الذي أدى إلى فرض
عقوبة الجلد على عفراً.

من النزاع أعلاه، تتوافق المشاكل
التي تحدث مع نظرية رالف داهندورف حول
الشغب، وفقاً لداهندورف، المجتمع له
جانبان، وهما النزاع والتوفيق. بمعنى أن المجتمع
أحياناً يكون لديه نزاع ويكون لديه توافق.

ج. الصراع ضد الزواج المدبر

في هذه الرواية، يوجد صراع يحدث
بسبب وجود ترتيب زواج تم القيام به.
والبيانات هي كما يلي:

على أي حال انفجر غضب
الراوي وهو يقبضته على رأس
الابن الوحيد فقطعه ونبذه، وخل إلى
كثيرين أن سلسلة الراوي بضمومها
التاريخي قد انعدمت وانتهت.^{٣٢}
استناداً إلى البيانات أعلاه، يظهر أن هناك
صراعاً قد حدث بين جد جعفر والده. تلك الحالة
يمكن رؤيتها عندما اخذ الجد قراراً بمعاقبة والد جعفر
عن طريق قطع العلاقة بينهما كأب و ابن، ونفيه،
وأخراجه من المنزل والميراث. الصراع ينشأ عندما يريد
الجد أن يزوج والد جعفر بابنة عميد الأزهر. ولكن،
اختار والده أن يتزوج بنت القرية بائعة الأعشاب
الطبية، مما أثار غضب الجد وقرر قطع العلاقة مع والد
جعفر.

يمكن استنتاج أن الصراع الذي حدث بين
الجد والد جعفر كان ناتجاً عن اختلاف وجهات
النظر في اختيار شريك الحياة. قرار والد جعفر الذي
يخالف رغبة الجد أدى إلى تصدع العلاقات العائلية

وانتهى بقطع الحقوق كابن، والنفي،
والحرمان من الميراث.

من الصراع أعلاه، يتبيّن أن
المشكلة التي حدثت تتفق مع نظرية
داهنندورف حول اختلاف المصالح. حسب
داهنندورف، الاختلاف في الآراء هو أمر
طبيعي في المجتمع لأن المجتمع له جانبان،
وهما الصراع والتفاهم. الصراع يركز على
تحليل تضارب المصالح ودور العنف في
الحفاظ على الهيكل الاجتماعي، بينما يركز
التوافق على دراسة القيم التي توحد المجتمع.

جدى إني أرفض
ترفض نعمتى؟
أرفض القهر
ولو كان منى؟
ولو كان
أنت عاق، تخون الجمال
والنقاء، في سبيل ماذ؟!
الحرية
راعية الغنم

الدم والتشرد والهواء النقي
إنه الجنون الذي يخرج به الممسوون
من بيتي العتيق
النعم الحق في الجنون
إنك ابن والديك
وإني أعتذر بذلك إلى الأبد
نصفك يود الانتقام مني^٤ ٥

بناءً على البيانات أعلاه، يظهر أن هناك

صراعاً قد حدث بين جعفر وجده. يظهر ذلك عندما بدأ الجد يغضب على جعفر بسبب رفضه للزواج المدبر الذي قام به. رفض جعفر الزواج المدبر الذي قام به جده بسبب كره جعفر لجده الذي جعل والديه يعيشان في شقاء. الصراعات من هذا النوع غالباً ما توجد في المجتمع، حيث يرفض الكثير من الناس الزواج المدبر، مما قد يؤدي إلى حدوث صراعات.

يعكس رفض جعفر للزواج المدبر الذي ربّه جده صراعاً شخصياً أعمق، وهو الحقد والخيبة تجاه معاملة الجد لوالديه. تعكس هذه الحالة صراعاً حول الزواج المدبر الذي يحدث غالباً في حياة المجتمع،

خاصة عندما يكون هناك تضارب بين رغبات الأسرة ورغبات الفرد. ومع ذلك، فإن الصراع بين جعفر وجده لا يقتصر على هذه اللحظة فقط، بل يمتد إلى لحظات أخرى حيث يتعارضان أيضاً، والبيانات هي كما يلي:

معذرة يا جدِي لقد وقع اختياري على زوجة أخرى
فلم يجد عليه أي تأثير
وتساءل حقاً؟

هي إرادة الله على كل حال
إذن هو حق ما ترامى
إلى؟

فلم أنبس فعاد يتساءل
راعية غنم؟

فأجبت ببساطة
أجل يا جدِي
قال ولعله تنهد
إنك راشد وأدرى بمصلحة
نفسك
فسألته باهتمام

هل أطمع في نيل رضاك؟
فمضى يسبح في هدوء، فسألته
هل يعني ذلك أنه على أن أغادر
البيت؟

فلم يلتفت نحوه :إلى الأبد
قمت فتناولت يده فانشمتها
وذهبت ٦٢

بناءً على البيانات أعلاه، يظهر أن هناك
صراعاً قد حدث بين جعفر وجده، مما أدى إلى طرد
جعفر من المنزل وسحب جميع حقوقه في الميراث.
يمكن إثبات ذلك عندما قال الجد إن الزواج المدبر
الذي قام به سيتم ت التنفيذ خلال عدة أشهر قادمة.
ومع ذلك، رفض جعفر وقال إنه اختار شريك حياته
وفقاً لاختياره الخاص، مما أدى إلى طرده من منزل
الجد.

يمكن الاستنتاج أن الصراع بين جعفر وجده
نجم عن اختلاف وجهات النظر حول الزواج المدبر.
أصبح رفض جعفر لخطط الجد السبب الرئيسي
لأنقطاع العلاقة بينهما، مما أدى إلى تأثيرات خطيرة

مثل الطرد وسحب حقوق الميراث. تعكس
هذه الحالة كيف يمكن أن تنشأ النزاعات
العائلية بسبب الاختلافات في الرغبات عند
تحديد خيارات الحياة.

بناءً على هذا الصراع، يمكن
استنتاج أن المشاكل التي تظهر تتفق مع
نظيرية داهريندورف حول الصراع الناجم عن
الاختلافات في المصالح. يذكر داهريندورف
أن الاختلافات في المصالح هي شيء حتمي
الوقوع في المجتمع، لأن المجتمع يتكون من
جانبين، وهما الصراع والتواافق. يسلط الصراع
الضوء على تضارب المصالح وكذلك دور
العنف في الحفاظ على الهيكل الاجتماعي،
بينما يؤكد التواافق على القيم التي توحد
المجتمع.

د. الصراع السياسي

في رواية قلب الليل هذه، توجد بيانات تظهر

عنه فقط بالابتسام، جعل عصر يشعر

الصراع السياسي، والبيانات هي كما يلي:

بالإهانة والغضب، مما يدل على وجود توتر

في علاقتهم.

هـ. صراع القتل

في هذه الرواية، يوجد صراع في

شكل قتل قام به عصر ضد سعد كبير.

والبيانات هي كما يلي:

اطمته، لكتمني، اشتباكنا

في صراع مخيف، لم يوجد

من يخلص بيننا، كنت

أقوى منه وكان أكثر

شباباً، ولما بدأت ألمت

تناولت قطاعرة الورق

١٠٩

استناداً إلى البيانات أعلاه، يمكن

ملاحظة أن هناك نزاعاً قد حدث بين عصر وعممه

سعد كبير. يمكن إثبات ذلك من خلال الحوار أعلاه

عندما قال عصر لسعد إنه يريد دعوة سعد كبير

لتشكيل منظمة، لكن سعد فقط ابتسם ورفض ذلك

ما أثار غضب عصر.

يمكن استنتاج أن النزاع الذي حدث بين

عصر وعممه سعد كبير كان بسبب رفض سعد دعوة

عصر لتشكيل منظمة. هذا الرفض، الذي تم التعبير

تشير البيانات أعلاه إلى أن هناك

نزاعاً قد حدث في شكل شجار بين عصر

وسعد كبير. بدأ النزاع الذي حدث بين

عصر وسعد كبير عندما أراد عصر بناء

حزبه السياسي، في ذلك الوقت، لم يكن

هناك سوى جعفر وسعد في المكتب. قال سعد ببيانًا

اعتبره عادياً، قال سعد إن بناء حزب سياسي يتطلب

وقتاً طويلاً، بل يمكن أن يستمر طوال العمر. جعلت

هذه العبارة جعفر يشعر بالإهانة، حتى حدثت

مشاجرة بينهما في النهاية وقعت المشاجرة بين سعد

وجعفر، فانتهت بأن غرز جعفر مفتاح الرسائل في

عنق سعد كبير فأدى ذلك إلى موته.

استناداً إلى النزاع المذكور أعلاه، يمكن معرفة

أن النزاع الذي يحدث في شكل شجار هو نزاع

اجتماعي، وفقاً لداهندروف، النزاع الاجتماعي هو

عملية اجتماعية تتضمن صراعاً بين المجموعات أو

الأفراد الذين يتعارضون مع بعضهم البعض

٢. التوافق

أ. التوافق المتعلق بالموافقة على التدريس

توجد في هذه الرواية بيانات حول

التوافق الذي حدث بين جد جعفر والشيخ

طاهر بشأن الموافقة على تعليم شكران. تم

أخذ هذه البيانات من الاقتباس في

الصفحة ٣٩. والبيانات هي كما

يلي:

زار الشيخ طاهر البندقي
جدى عقب أسبوع من
مغامرة شكران وأطلعه
على خاطرة خطرت له
وهي أن يعلم محمد
شكرون الموسيقى الشرقية
ويديره على الغناء فوافق
جدى على ذلك بسرور،
وعهد بأداء نفقات
التعليم والتدريب. ٣٩

بناءً على هذه البيانات،

يظهر أن التوافق قد تحقق عندما

وافق جد جعفر على أن يُدرِّب

شكران من قبل الشيخ طاهر

البندقي كمُعْنٍ. جد جعفر أيضًا

مستعد لتحمل تكاليف تدريب

شكران. تم التوصل إلى هذا

الاتفاق من خلال التعاون بين الشيخ طاهر
البندي وجد جعفر، في محاولة للحصول على
قرار مقبول للجميع.

بناءً على البيانات أعلاه، هناك

توافق في الآراء بين جد جعفر والشيخ طاهر.
حدث الاتفاق عندما وافق جد جعفر على
رغبة الشيخ طاهر في أن يجعل شكران تلميذًا
له وسوف يدرّبه. يرى داهرندروف أن التوافق
هو أمر طبيعي في حياة المجتمع ويحدث
بالضرورة داخل المجتمع.

ب. التوافق بشأن الخطوبة أو الزواج
في رواية قلب الليل هذه، توجد
بيانات تشير إلى توافق بين شكران وجد
مروان بشأن الخطوبة. تم التوصل إلى الاتفاق
عندما طلب جد مروان عشرة جنيهات.
و恃تند هذه البيانات إلى الاقتباس من
الصفحة ٦١، والبيانات هي كما يلي:

عشرة جنيهات في يديه
هذه وبسط يده، فتحركت
أم مروانة حركة غامضة
فقطب العجوز قائلاً لنفسه

الفاتحة ٦١

يمكن رؤية الاتفاق بين
شكران وجد مروان في هذه
البيانات. يعمل شكران كولي أمر
جعفر لخطبة مروان. يمكن أن
يتحقق هذا الاتفاق إذا وافق
شكران على الشرط الذي قدمه
جد مروان، وهو إعطائه عشرة
جنيهات. وافق شكران كولي أمر
جعفر أخيراً على الشروط المذكورة.
 بذلك، تم التوصل إلى اتفاق
مشترك بين الطرفين يعود بالنفع
على الجميع على الرغم من وجود
توتر بينهما سابقاً.

بناءً على البيانات، وُجد تواافق بين شكران وجد مروان. بدأ الاتفاق عندما وافق جد مروان على الخطبة التي قدمها شكران بشرط أن يعطيه عشرة جنيهات، وقد وافق شكران على هذا الشرط. يرى داهرندرورف أن الاتفاق هو أمر طبيعي ومحتمل المحدث داخل المجتمع، مما يجعل المجتمع ذا وجهين، بمعنى أن المجتمع قد يكون لديه صراعات وتواافقات في نفس الوقت.

ج. التوافق على مواصلة التعليم

في رواية قلب الليل، توجد بيانات تتوافق بين جعفر وزوجته بشأن قرارمواصلة تعليم جعفر، حتى لو كان التعلم من المنزل فقط. والبيانات مأخوذة من الاقتباس في الصفحة ٨٦ كما يلي:

لم لا؟ التعلم في ذاته عمل ، وأنت في الخامسة والعشرين وستجد فيها ميزة لاستيعاب الدراسة ففرحت

بال فكرة وقلت إني أحب التعلم، ولن يهمنى ما فاتني من عمر ١٦

البيانات أعلاه تظهر أن هناك اتفاق قد تم بين جعفر وزوجته هدى. يتضح هذا عندما وافق جعفر على رأي هدى بأنه يجب عليهمواصلة تعليمه، حتى لو تم ذلك من المنزل. وأعرب جعفر أيضاً عن عدم خوفه من تضحية سنوات من عمره من أجل طلب العلم.

بناءً على البيانات أعلاه، هناك اتفاق بين جعفر وزوجته. وفقاً لداهرندرورف، يُعد التوافق أمراً طبيعياً ومحتملاً المحدث داخل المجتمع، مما يجعل المجتمع ذا وجهين، بمعنى أن المجتمع قد يكون

لديه صراعات وتوافقات في نفس الوقت.

¹² توجد أربعة بيانات للسلطة في

٣. السلطة والصلاحية

١. السلطة

السلطة هي الحق الذي يملكه

شخص في العلاقات الاجتماعية لتحقيق

إرادته الخاصة حتى في مواجهة المقاومة. في

جوهرها، ترتبط السلطة بطبيعة أو شخصية

الفرد.¹¹ السلطة ليست وسيلة لتنفيذ

الوظائف داخل المجتمع ونيابة عنه كنظام، بل

يتم تفسيرها بشكل حصري كأداة لفئة

واحدة وهي أصحاب السلطة للحصول على

ما يريدون. في هذا السياق، يرى داهندورف

أن السلطة تتعلق بالسيطرة التي يمتلكها

أصحاب السلطة من أجل الحصول على

فوائد من أولئك الذين لا يملكون السلطة.

رواية قلب الليل كما يلي:

أ. سلطة الجد على الحفيد

في رواية قلب الليل هذه،

توجد بيانات تشير إلى السلطة التي

يمتلكها الجد على حفيده. السلطة

التي يمتلكها الجد جعفر عليه،

وكذلك سلطة جدها مروانة على

مروانة. تمأخذ هذه البيانات من

الاقتباس في الصفحتين ٩ و ٥٩.

وقف خيري،
حرمان من
الميراث، هكذا
فعله دائمًا مزبورج
من الخير والشر،
ها هو ذا يمارس
سلطته ميتاً كما
مارسها حيا،
وهكذا أكافح في
موته كما

¹¹ Ralf Dahrendorf, "Class and Class Conflict in Industrial Society," *The British Journal of Sociology* 11, no. 2 (1960): 174. Hlm 166

¹² Ibid. Hlm 169

كافحت في حياته وحتى

الموت^٩

تشير البيانات أعلاه إلى أن هناك

سلطة يمتلكها الجد جعفر عليه. يمكن إثبات

ذلك بفعل الجد الذي يتوزع حق الإرث الذي

يملكه جعفر دون أن يعطيه شيئاً، على الرغم

من أن جعفر هو حفيده الوحيد.

يمكن الاستنتاج أن الجد جعفر

يملك السيطرة الكاملة في اتخاذ القرارات

الهامа، بما في ذلك ما يتعلق بتوريث

الممتلكات. قراره بانتزاع كل أصول ميراث

جعفر دون مراعاة وجود جعفر كحفيده وحيد

يعكس شكلاً من أشكال السلطة القوية

والأحادية.

من البيانات أعلاه يمكن معرفة أن

الحوار بين جعفر وجدّه متواافق مع نظرية

دارندورف حول السلطة. من البيانات أعلاه

يمكن معرفة أن الحوار بين جعفر

وجدّه متواافق مع نظرية دارندورف

حول السلطة. السلطة في جوهرها

ترتبط بشخصية الفرد. أما البيانات

الثانية فهي كما يلي:

صاحب يرغب

في الزواج من

كريمتك على

سنة الله ورسوله

ذهلت المرأة

هرولت مروانة

بعيداً وعاد محمد

شكرؤن يقول لها

نحن أولاء تحت

أمرك وتمالكت

المرأة انفعالاتها

وقالت لنا قوم

نرجع إليهم^{٥٩}

البيانات أعلاه تظهر أن

جد مروان، بوصفه رب الأسرة،

يملك سلطة كبيرة في اتخاذ

القرارات. يمكن إثبات ذلك من خلال

تصريح أم مروان في الحوار الذي يذكر، نحن

بحاجة إلى التشاور أولاً التصريح المذكور

يظهر أن موقف أم مروان يقع تحت سلطة

والدها في هيكل الأسرة. لذلك، في شأن

تزويج ابنتها، تشعر أم مروان بال الحاجة إلى

الحصول أولاً على موافقة والدها، أي جد

مروان.

يمكن الاستنتاج أن الشخصية

المجدية تمتلك السلطة داخل أسرتها لأنها تمثل

والد أم مروان وجد مروان، وبالتالي يمتلك

الجد السلطة على أفراد أسرته بما في ذلك ما

يتعلق بتزويج حفيده. الإجراء الذي اتخذته

الأم للتشاور أولاً يمثل شكلاً من أشكال

السلطة التي يمتلكها جد مروان داخل الأسرة.

من البيانات أعلاه يمكن استنتاج أن

الحوار بين جعفر وجده يتفق مع نظرية

دارندورف حول السلطة. في هذا الصدد،

يرى دارندورف أن السلطة تتعلق

بالسيطرة التي يمتلكها الطرف

الحاكم لتحقيق مصالحه على

حساب من لا يملكون السلطة.

ب. سلطة الأب على الابن

في هذه الرواية توجد

بيانات تظهر سلطة الأب على

ابنه. وهذه البيانات مأخوذة من

الاقتباس في الصفحة ٣٠.

وإلا ما هان عليه

أن يعاقبه حتى

القطيعة المطلقة

والغرية العدائية

والنبذ من البيت

والأسرة والترا

وذلك. ٣٠

بناءً على البيانات أعلاه،

يظهر أن هناك سلطة يمتلكها جد

جعفر كرئيس للأسرة. يمكن إثبات

ذلك عندما أراد جده أن يزوج والده جعفر
بامرأة من اختياره، لكن والد جعفر رفض
واختار امرأة أخرى، مما جعل جد جعفر
يغضب ويقطع علاقته بوالد جعفر.

يمكن الاستنتاج أن جد جعفر
يمتلك سلطة مهيمنة في الأسرة، حتى في
الشؤون الشخصية لأفراد أسرته. يرفض قرار
والد جعفر، مما يدل على أن السلطة المذكورة
مصحوبة بسلوك استبدادي يؤثر على
العلاقات الأسرية.

من البيانات أعلاه يمكن استنتاج أن
الحوار بين جعفر وجده يتفق مع نظرية
دارندورف حول السلطة. وفقاً لدارندورف،
السلطة هي السلطة هي الحق الذي يملكه
شخص في العلاقات الاجتماعية لتحقيق
إرادته الخاصة حتى في مواجهة المقاومة. في
جوهرها، ترتبط السلطة بطبيعة أو شخصية
الفرد.

ج. سلطة الأم على الطفل

في هذه الرواية توجد
بيانات تظهر السلطة التي تمتلكها
الأم على طفليها، وقد أخذ
الباحث هذه البيانات من الاقتباس
في الصفحة ٤٩. والبيانات هي كما
يلي:

اقتربت من الأم
وقدمت الكوب
طالبا حلبيا
فوثبتت مروانة
كما سمعت أنها
تناديها إلى ماعز
وراحت تحلب لي
اللبن ثم ردت إلى
الكوب مغطى
بالحباب ٤٩

بناءً على البيانات أعلاه،
يظهر أن أم مروان تمتلك سلطة كأم
في الأسرة. هذا ما يثبت عندما

طلب جعفر كوبًا من حليب الماعز، واستدعت الأم مروان على الفور وأمرته بجلب الحليب وإعطائه إلى جعفر.

يمكن الاستنتاج أن أم مروان لديها دور وسلطة في تنظيم أفراد الأسرة، بما في ذلك إعطاء الأوامر لأبنائها.

من البيانات أعلاه يمكن استنتاج أن الحوار بين مروان وأمه يتفق مع نظرية دارندورف حول السلطة. السلطة هي الحق الذي يملكه شخص في العلاقات الاجتماعية

لتحقيق إرادته الخاصة حتى في مواجهة المقاومة. في جوهرها، ترتبط السلطة بطبيعة أو شخصية الفرد.

٢. الصلاحية

الصلاحية هي الاحتمالية أن يُطاع أمر معين بمحتوى محدد من قبل مجموعة معينة من الناس. ترتبط السلطة دائمًا بالموقع أو الدور الاجتماعي. يذكر دارندورف أن

الصلاحية هذه تتعلق بشكل من أشكال السلطة الشرعية.

الصلاحية هي واحدة من وظائف القانون التي تدعم تفيد السلطة بشكل رسمي.¹³ في هذه الرواية،

وجد الباحث بيانات صلاحية واحدة، وهي الصلاحية التي يمتلكها جد جعفر. وقد أخذت البيانات من الاقتباس في الصفحة ٩ كما يلي:

لكتني حفيد الرواى، وإثبات ذلك يسيراً المهم أن تركة الرواى أصبحت وقفاً خيرياً

هل من العدل أن أترك أنا للنسول ٩

¹³ Ibid. Hlm 166

بناءً على البيانات أعلاه، توجد صلاحية موصوفة ضمنياً. يمكن إثبات ذلك من خلال حوار صديق جعفر الذي يقول إن الروي قد جعل كل ثروته وقفًا خيرياً. يبين هذا القول أن الروي، جد جعفر، لديه الصلاحية لجعل كل ثروته وقفًا دون أن يعطي جعفر أي شيء.

من المشكلة أعلاه، توجد صلاحية يمتلكها الروي. يذكر دارندورف أن هذه الصلاحية تتعلق بشكل من أشكال السلطة الشرعية. الصلاحية هي الاحتمالية أن يطاع أمر معين بمح토ى محدد من قبل مجموعة معينة من الناس. وترتبط السلطة دائمًا بالموقع أو الدور الاجتماعي.

ب. المجموعات المشاركة في النزاع في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ

١. المجموعات الزائفة

المجموعة هي كتلة من الناس الذين يتفاعلون أو يتواصلون بانتظام، ولديهم هيكل يمكن التعرف عليه. يقسم دارندورف المجموعات إلى قسمين، وهما المجموعات الزائفة ومجموعات المصالح. أما المجموعات الزائفة فهي تجمعات أو أجزاء أخرى من المجتمع لا تمتلك هيكلًا يمكن التعرف عليه، ولكن أعضائها لديهم مصالح أو سلوكيات معينة مشتركة، والتي يمكن أن توجههم في أي وقت لتشكيل مجموعة معينة.¹⁴ أما الباحث فقد وجد بيانات اثنين من المجموعات الزائفة في رواية قلب الليل كما يلي:

¹⁴ Ibid. Hlm 180

في رواية قلب الليل هذه، توجد بيات تشير

إلى وجود مجموعة زائفة، وهي مجموعة من المترجمين
الذين ي يريدون تخويف جعفر. وقد أخذت هذه
البيانات من الاقتباس في الصفحة ٧٢ كما يلي:

وجاء العجوز في ثلاثة من
الرجال المفترسين وقال أنت
رجل خائب فارجع إلى
بيتك ٧٢

تدل هذه البيانات على وجود مجموعة زائفة.

اجتمعت تلك المجموعة من الناس لتخويف جعفر
حتى يطلق مروان، وتتألف هذه المجموعة من الرجال
الأشداء من التُرجمان.

بناءً على البيانات أعلاه، فإن تلك المجموعة
من الرجال الأشداء تعتبر جزءاً من المجموعات الزائفة.
لأنهم يتلذّتون هدفاً مشتركاً وهو تخويف جعفر حتى
يطلق مروان. تلك التجمعات من الناس مؤقتة ولديها
وضع اجتماعي مشترك. وبالتالي يمكن تصنيفها ضمن
المجموعات الزائفة.

تدل هذه البيانات على وجود

مجموعة زائفة، حيث أن تلك المجموعة من
الناس تعتبر جزءاً من المجموعات الزائفة.
وفقاً لداهريندروف، المجموعة الزائفة هي
مجموعة لها هدف مشترك ولكنها لا تمتلك
هيكلًا قياديًا.

في رواية قلب الليل توجد بيانات

تظهر المجموعات الزائفة، وهي المتظاهرون.
وأما البيانات فمأخوذة من الاقتباس في
الصفحة ٩٦ كما يلي:

وقد مررت بنا أيام
مشيرة، تعالى فيها
اسم الشعب
حتى ملأ الفضاء
وتلتفت أمواج
المظاهرات من
الغوغاء
كالطوفان،
فراقبتهما من فوق
السطح ٩٦

بناءً على البيانات أعلاه، توجد مجموعة زائفة في شكل متظاهرين. يمكن وصف المتظاهرين بأنهم مجموعة زائفة لأن لديهم هدف مشترك ولا يمتلكون نظام تقسيم العمل. هذا يعني أن التجمع تشكل بشكل عفوی، ولديه وضع اجتماعي مشترك وهو مؤقت. وهذا يتافق مع خصائص المجموعات الزائفة.

تدل هذه البيانات على وجود مجموعة زائفة، وهي المتظاهرون. وفقاً لداهندروف، المجموعة الزائفة هي مجموعة لها هدف مشترك ولكنها لا تمتلك هيكلًا قياديًا وهي مؤقتة.

٢. مجموعة المصالح

حسب قاعدة النهج الشرف، مجموعة المصالح هي فئة أخرى في المجموعات المتعارضة. إذا لم يكن لدى المجموعة الزائفة روابط أو قواعد أو وعي واضح. مجموعة المصالح هي مجموعة حقيقة. لديهم شكل تنظيمي، وبرنامج أو أهداف، وأعضاء، ومجموعة المصالح هذه لديها هيكل أكثر وضوحاً

داخلها. يذكر داهندروف أن مجموعة المصالح لديها هيكل، وشكل تنظيمي، وأهداف، وأعضاء واضحون.¹⁵ وفيما يتعلق بهذه الرواية، وجد الباحث بيانات حول مجموعة مصالح تم اقتبسها من الصفحة ٩٦ كما يلي:

نحن أصحاب المصالح الحقيقية، فنحن أهل الزراعة والتجارة والصناعة، أما الغوغاء ف حاجتها لا تعلو حرفة للرزق وبعض الخدمات وملت في ذلك الوقت إلى الاقتناع بتلك النظرية، والتسليم بها كوسيلة ناجعة لتنظيم الأمور، وحمدت الله على انتصاري في النهاية إلى الصفة لا الغوغاء^{٩٧}

تدل البيانات أعلاه على وجود مجموعة مصالح من خلال الحوار الذي يذكر أنهم هم المسيطرة في مجال الزراعة والتجارة والصناعة. جاء فرق أيضًا ينتمي إلى هذه المجموعة. ويمكن إثبات ذلك من خلال قول

¹⁵ Ibid. Hlm 180

جاء فر الذي يقول إني أَحْمَدُ اللَّهَ لِأَنِّي أَصْبَحَتُ فِي
 النهاية جزءاً من النخبة وليس الجماهير. يمكن تصنيف
 هذه المجموعة كمجموعة مصالح لأن لديهم أهداف
 مشتركة. إضافة إلى ذلك، لديهم بالتأكيد هيكل
 تنظيمي واضح لأنهم موظفون حكوميون.

تدل هذه البيانات على وجود مجموعة مصالح. وفقاً
 لداهندروف، مجموعة المصالح هي عكس المجموعة الزائفة،
 فالمجموعة الزائفة لا تمتلك هيكلًا بينما مجموعة المصالح لديها
 هيكل واضح.

الخلاصة

١. أشكال الصراع والتواافق وأشكال السلطة والصلاحية في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ تتكون من الجوانب التحليلية التالية: أكتشف الباحث بيانات الصراع الاجتماعي في رواية قلب حيث تتكون الصراعات في رواية قلب الليل من الصراع حول اختلاف وجهات النظر، الصراع العنيف، الصراع ضد الزوج المدبر، الصراع السياسي، صراع القتل. تتعكس أشكال التوافق في ثلاثة جوانب، وهي: التوافق المتعلق بالموافقة على التدريس، التوافق بشأن الخطوبة، والتوافق في اتخاذ القرار بشأن مواصلة التعليم. تتكون السلطة والصلاحية في رواية قلب الليل من سلطة الجد على الحفيد، الأب على الابن، والأم على الابن. أما فيما يتعلق بالصلاحية، فهناك بيانات واحدة، وهي الصلاحية التي يمتلكها جد جعفر. ٢. في رواية قلب الليل،

تتكون المجموعات المشاركة في الصراع من جانبيين:
 المجموعة الأولى هي مجموعة المصلحة، والمجموعة الثانية هي المجموعة الزائفة.

المراجع

Dahrendorf, Ralf. "Class and Class Conflict in Industrial Society." *The British Journal of Sociology* 11, no. 2 (1960): 174.

Hamidah, Neng Siti, and Reihana Jannati Hakim. "Peran Sosial Media Atas Perilaku Konsumtif Belanja Bagi Ibu Rumah Tangga Di Desa Lebaksari Kec.Parakansalak." *SENTRI: Jurnal Riset Ilmiah* 2, no. 3 (2023): 682–686.

Kasdīm, Fajri M, and Abidin Nurdin. *Sosiologi Konflik Dan Rekonsiliasi*, 2015.

Puspawati, Gusti Ayu Made. "Penanaman Pendidikan Nilai Karakter Dalam Tari Sunaryanam Widya Anandam Di Smp Sunari Loka Kuta." *Widyadari: Jurnal Pendidikan* 22, no. 1 (2021): 31–41.

Sa'adah, Sufi Ikrima. "Mahfuzh, Gaung Masa Lalu Dalam Novel Rifa'at Sang Penebus Karya Najib." *Pharmacognosy Magazine* 75, no. 17 (2021): 399–405.

Sujarwa. "Model & Paradigma Teori Sosiologi Sastra. Hlm.2," no. Hlm.2 (2019).

Syukur, Samuel Achmad. "Kajian Sosiologi Sastra Dalam Novel Hujan Bulan Juni Karya Sapardi Djoko Damono Dan Pemanfaatanya Sebagai Video Pembelajaran Novel Di SMA" 3 (2015).